

Received: 18/1/2021

Accepted: 5/5/2021

Published: 2021

تطور مفهومي الزمان والمكان لدى الاطفال

م. لمياء سليم رسول

م. زينب خنجر مزيد

Lamyaa.saleem12999@gmail.com

zainb.kanger@gmail.com

7901166084

07713885870

كلية التربية الاساسية- الجامعة المستنصرية

مستخلص البحث:

يستهدف البحث الحالي التعرف على مفهومي المكان والزمان لدى الاطفال. والكشف عن الفروق ذات الدلالة الاحصائية في تطور مفهومي المكان والزمان تبعا لمتغير الجنس (ذكور – اناث) والتعرف على وجود مسار تطوري في المفاهيم الزمانية والمكانية عند الاطفال بعمر (5-6-7) وتكونت عينة البحث من (60) من اطفال الرياض والمدارس الابتدائية التابعة لمديرية تربية بغداد الرصافة الاولى للعام الدراسي (2018-2019) ولتحقيق اهداف البحث اعدت الباحثتان اختبار مفهومي الزمان والمكان وتوصلت الدراسة الى ان الاطفال بعمر (5) سنوات لا يوجد لديهم مفاهيم الزمانية والمكانية و يبدأ عندهم المفاهيم الزمانية والمكانية بعمر (6) سنوات أي في مرحلة التمهيدي ولم تظهر النتائج فروق بين متوسطي الذكور والاناث في تطور مفومي المكان والزمان
الكلمات المفتاحية: المفاهيم المكانية – المفاهيم الزمانية – الاطفال

مشكلة البحث:

للمفاهيم دور كبير في حياة الافراد فهي تساعد على مواجهة الكم الهائل من المعرفة وتساعد على التفكير بمستوى اعلى وارقى من الادراك الحسي فادراك الطفل للمفهوم يجعله قادرا على ادراك الاشياء المجردة وهي اساس التفكير كله واساس فعالية الذكاء في معظمها فهي تنظيم لعمليات التفكير وتسهم في تبسيط عملية التعلم وفهم المحيط الذي نعيش فيه (الموسوي، 2012: 81) ومن الاسباب التي دعت الباحثتين إلى اختيار الموضوع ذلك لما له من أهمية الزمان والمكان في حياة الإنسان حيث تبلورت مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال الاتي:-

- هل يوجد تطور لمفهومي الزمان والمكان للاطفال؟

أهمية البحث:

تعد مرحلة رياض الاطفال مرحلة مهمة في أعداد وتهيئة الطفل للمدرسة الابتدائية ففيها تتم تهيئته للقراءة والكتابة بأفضل الطرق وأيسرها مراعين استعداد الأطفال وطاقتهم لاكتسابهم القدرة على القيم والإدراك للمفاهيم العملية والدينية والاجتماعية والعديدية. ففي مرحلة رياض الأطفال يبرز دور المعلمة في اكتساب الطفل المفاهيم البسيطة لطفل الروضة وبعدها يأتي دور المعلمة في المدرسة الابتدائية – كمفهوم المكان ومن الأمثلة (أمام – خلف ، فوق – تحت ، داخل ، خارج يمين – يسار ، قريب – بعيد) مثلا تسأل المعلمة أين الدمية؟ الدمية فوق الطاولة أو الدمية تحت الطاولة أو تسأل اين هو الأرنب؟ الأرنب أمام الشجرة أو خلف الشجرة ..

اين الحلوى؟ الحلوى داخل الصندوق ، خارج الصندوق ، إلى أين تتجه السيارة. يمين – يسار ، اين هي الشجرة؟ قريبة – بعيدة. كذلك مفهوم الزمان مثلا نهار- ليل متى تشرق الشمس؟ في النهار ومتى يظهر القمر؟ في الليل ، أو الآن أو الأمس وغداً وساعة – يوم – اسبوع – شهر – سنة. هذا ويعد دور المعلمة الفعال في العملية التربوية في الروضة فهي التي تتعامل مع الأطفال وهي التي تنفذ المنهج وتكيف الموقف التعليمي وتختار طريقة التعلم المناسبة وتثري موقف الخبرة باستخدام التقنيات التربوية إلى غير ذلك من الامور التي يتطلبها تنفيذ المنهج (فهمي ، 2004 : 15). ويرى بياجيه أن الطفل تتكون له صور عن المكان والعلاقات المكانية من خلال أنشطته التي يقوم بها طول مراحل نموه العمري ، هنا تبدأ تتكون المفاهيم الأولية للمدركات المسببة حيث يقوم بربط ما بين النشاط الذي يقوم به وأدراكه اشكال مكانية وقدرته على تكوين صورة ذهنية. في هذه الحال تكون استكشافات الطفل غير منتظمة وغير واضحة ، حيث يرى بياجيه أن أدراك الطفل للمكان في البداية تكون توبولوجية ولا تكون فكرا هندسيا متقدما حتى في مراحل نموه التالية : (عبيد : 2004 : 102).

والمفاهيم الزمانية والمكانية حيث أصبحت لها مكانة أساسية في العملية التعليمية كونها تختزل التعقيد البيئي وتعمل على توجيه النشاط التعليمي وتسهل عملية التعليم وتبسطها لتصبح أكثر حيوية وأقل جمودا (محمد ، 1989 ، ص86 ويتعلم الطفل مفاهيم تطبيقية مثل مفهوم الزمن الذي يستخدم في مجالات كثيرة مثل الرياضيات والعلوم والوعي بالزمن هو أمر مهم عند الإنسان في كل مراحل حياته حيث هذا يعني التطور التغيير في مجالات حياة الفرد عندما يشرحون الأحداث التاريخية. مع الحاضر والمستقبل ويجب على معلمة الروضة أن تقوم بربط الأحداث الماضي مع الحاضر وتعطي أهمية إلى الزمن وادوار الماضي والحاضر والمستقبل ويبدأ تكوين حسي بالزمن من خلال بعض الأحداث التي يعيشها في حياته اليومية هنا يتكون عنده الإدراك الحسي للزمن من خلال ما يتابع من أحداث يومية في حياته كأن يستيقظ وتقدم الطعام له امه ووالده يخرج إلى العمل أخته تذهب إلى المدرسة ، يلاحظ أو يستمع إلى الراديو ثم يتوقف في وقت معين كذلك ، كذلك المصباح يضيء في وقت وينطفئ في وقت اخر ، في هذه الحال يشعر الطفل بأن هناك فترة من الزمن تمر بين خروج ابيه ورجوعه ، ويشاهد الكارتون ثم يمل ، في هذه الحال لا يوجد اتفاق موحد عن السن الذي يبدأ به الطفل أن يدرك التوقيتات مثل الصباح والظهر والليل يكون في سن الرابعة عند البعض وفي سن السادسة عند اغلب الأطفال العاديين مثل أن اليوم (الاحد) وغداً الاثنين وان يوم الجمعة والسبت لا يذهب الأطفال إلى الروضة أو المدرسة (عبيد ، 2004 : 105) مما تقدم فقد تتجلى أهمية البحث الحالي من أهمية المرحلة التي يمر بها الأفراد أي مرحلة رياض الأطفال ومن أهمية تطور مفهومي الزمان والمكان للاطفال اذ أن هذه المرحلة مهمة لتطور ادراك الطفل لمفهومي المكان والزمان ودراستها وقياس درجتها من خلال درجتها لدى الأطفال في رياض الأطفال الحكومية والمدارس الابتدائية، خاصة لأنه لا توجد دراسة سابقة تناولت مفهومي المكان والزمان على حد علم الباحثين.

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى

1- التعرف على مفهومي المكان والزمان لدى الاطفال.

2- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الاحصائية في تطور مفهومي المكان والزمان تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – اناث)

3- التعرف على وجود مسار تطوري في المفاهيم الزمانية والمكانية عند الاطفال بعمر (5-6-7) حدود البحث

يتحدد البحث الحالي في رياض الأطفال والمدارس الابتدائية الحكومية التابعة لمديرية تربية الرصافة الأولى في مدينة بغداد من كلا الجنسين وللعام الدراسي (2018 – 2019).

تحديد المصطلحات:

1- التطور:

عرفه الجميلي (1990)

"سلسلة من التغيرات التوعوية المتناسقة والمتمثلة في السلوك والمهارات والتطور المعرفي والاجتماعي" (الجميلي ، 1990 : 55)

2- المفهوم:

عرفه عويس 1994

((أدوات عقلية تستخدم في تنظيم الفرد لعائلة وحل المشكلات التي تواجهه لان الفرد عندما يستخدم المفهوم في التنبهات المحيطة به إلى فئات يقلل من الغموض وعدم الثقة)) (عويس ، 1994 : 35 – 36)

• مفهوم الزمن :

• عرفه (ابراهيم , 2000)

مجموعة من المفردات التي يدركها الاطفال من محيطه المباشر والتي تعبر عن احساس زمني او ربط بين المواقف والخبرات التي يعيشها في حاضره (ابراهيم , 2000:92)

• مفهوم المكان:

عرفه (لبيبتز)

"هو مجموعة العلاقات بين الموضوعات وكل واحد منها مصدر للآخر" (مسعودة، 2004 : 80)

التعريف الاجرائي :-

مجموع درجات اجابات الاطفال على اختبار مفهومي الزمان والمكان المعد من قبل الباحثين الأطار النظري والدراسات السابقة

المدخل إلى مفهوم الزمن

أكد احد الفلاسفة المسلمون أن الزمان مر ممتد إلى ما لا نهاية وأوضح أن هناك علاقة ما بين الزمن والحركة علاقة قريبة لا تقبل الانفصال وكل حركة لا تتحقق إلا بوجود الزمن (مسعودة / 2017 : 80) وايضا أوضح نيوتن في معادلاته عن كيفية دوران الأجسام في الزمان والمكان وقوانين الجاذبية الكونية ومن ثم جاءت نظريات (اينشتاين) حول التسمية التي قام بتغيير مسار علم الفيزياء تغييراً جذرياً (مسعودة، 2017 : 80) لايسطع لأي منا التفكير بالزمان

من دون وجود حركة أي أنهما وجهان لعملة واحدة يعني نستطيع أن نتخيل توقف الزمن فلا يمكن لشيء أن يتحرك.

أهمية الزمن :

أن الزمن عنصر مهم في حياتنا اليومية فلا حياة للإنسان من دون زمن ، فهي عنصر اساسي في أنجاز اغلب اعماله ، وهو أثمن وأعلى شي في حياة الإنسان وينسى الإنسان أهمية هذا العنصر لذا يجب الحرص على عدم اضاءة أي دقيقة وساعة من ساعات العمر ويعمل على توظيفها دون أن تضيع هدراً (الخفاف ، 2017 : 173)

مراحل تطور المفاهيم الزمنية

1- المرحلة الأولى (5-6) (6-7) سنوات

في هذه المرحلة عجز الطفل عن أدراك فكرة المدة الزمنية ، مفهوم المدة في المرحلة غير محدد بسبب عجز الطفل عن فهم واستيعاب السرعة تتناسب تناسباً عكسي مع الزمن أي أن الاكثر سرعة – اقل وقت) ويكون تقدير المدة من خلال الحدس وإدراكه الزمن ، فقطع المسافة الأطوال يحتاج وقتاً أطول.

2- المرحلة الثانية (7-8) – (8-9)

أن الزمن والسرعة في هذه المرحلة تتناسب تناسباً عكسياً ويكون في حاجة إلى تنسيق الفقرات وإدراكها يبدأ عنده الترتيب الزماني والمكاني أو يسمى (الحدس التفصيلي) في هذه الحالة يعرف الطفل الفقرات الزمنية ويفكر السرعة والمسافة.

3- المرحلة الثالثة (تبدأ من (9-10) - (10-11)

يبقى مفهوم الوقت حدسيا تظهر له القدرة على التجميع الكعبي للديمومات ومحاولة ربط تسلسل الاحداث ولكن يفضل في اعتبار نقطة البداية أو نقطة النهاية.

4- المرحلة الرابعة (10-11) – (11-12) سنة

أدراك الطفل في هذه المرحلة أدراكاً أجرائياً يكون قادراً على ترتيب المعطيات والعلاقات العكسية المتشابهة ويكون قادراً على تكوين مقياس زمني موحد يعتمد على بناء عقلي موحد مشترك بين الحركات المختلفة.

مفهوم المكان:

أن أدراكنا للعلاقات القائمة بين حدود اجسامنا والبيئة الخارجة البصرية والسمعية لها دور هام في أكتساب الطفل مفهوم المكان (عبد الناصر وهدي ، 2014 : 7) وان مراحل نمو مفهوم المكان تكتمل في أربع مراحل أساسية :-

1- المكان البصري : في هذه المرحلة في عمر ثلاثة اشهر يدرك الطفل بصفة محدودة بسبب عدم اكتمال نضج القدرات العقلية حين يرى الأشخاص والأشياء في ابتعاد واقتراب.

- 2- **مكان العيش (السكن)** : في هذه المرحلة تكون مرتبطة بالمرحلة الحس – الحركة في هذه المرحلة يقوم الطفل بالتنقلات في داخل المنزل ويصطدم ببعض الأشياء المختلفة نتيجة عجزه على تحليل المكان المتواجد فيه ونعظم حركاته تكون اثر التقليد.
- 3- **المكان المدرك** : هذه المرحلة تكون قبل العمليات النمو العقلي حيث يقارن الطفل بين التجارب المختلفة التي عاشها ويكون أكثر نضجاً ووعياً مثلاً إذا اراد أن يرمي كرة بعيدة هناك يجب عليه أن يزيد القوة في الرمي. في هذه المرحلة يعيش بطريقة ذاتية مرتبطة حتى سن السابعة و يبدأ يكون علاقات توبولوجية ويكون ادراكه مفاهيم (قريب – بعيد) ، (داخل – خارج) (تحت – امام).
- 4- **المكان المعروف للطفل** : في هذه المرحلة يكون ما بين مرحلتين ما قبل العمليات ومرحلة النمو العقلي في عمر ست سنوات حيث يدرك الطفل اليمين – اليسار وبإمكانه تنظيم احتياجاته في حدود توبولوجية حتى سن السابعة باستطاعته التعبير عن الوضع بعد هذا السن يستطيع أن يمثل فضاءه الخاص به.

نظرية بياجيه:

يعد بياجيه مؤسس علم النفس التكويني ، حيث اهتم بالكشف من الميكانيكيات والعمليات الذهنية التي يتم فيها التفكير والادراك اذ قسم مراحل نمو تفكير الطفل إلى اربع مراحل اساسية :
المرحلة الحسية الحركية (منذ الولادة – 2 سنة) ومرحلة ما قبل العمليات (2 سنة – 7 سنوات)
مرحلة العمليات المحسوسة (7 – 12 سنة) واخيراً مرحلة العمليات المجردة (12 سنة فما فوق) ومن خلال ملاحظة إلى المرحلة الاخيرة وتطبيقها على الأطفال قام بتجديد مميزات وخصائص كل مرحلة ، فهو يعتقد أن التصورات الفضائية مهمة جداً في دراسة الذكاء بسبب انها تدل على ميكانيكيات التفكير وتطوره عند الطفل (عامر، دت : 2) ويحاول بياجيه في كتابة وتطور مفهوم الزمان والمكان عند الطفل لان هذين المصطلحين مرتبطين مع بعضهما البعض ويفسران علاقات المداخلة والتنظيم المرتبطة بحركات الاشياء وتنقلاتها وربط ايضا الظواهر الطبيعية والعمليات الخارجية.
النظرية النسبية هذه النظرية التي جاء بها اينشتاين في القرن العشرين تحمل نظرية فلسفية جعلت العلماء يقفون عندما دون القدرة على دحضها أو تأكيدها ، وان السؤال الذي بدأ به نظريته هل يمكن الاثبات أن حتماً من الأجسام يتحرك وجسماً ثابتاً لا يتحرك ؟ (محمد ، 2016 :1)

النظرية النسبية والمكان من صنف قوانين هذه النظرية الحركة تعتمد جميعها على افتراض أن هناك نقطة ثابتة لا تتحرك في مكان غير معروف وبعيد لكن العلماء وعلى رأسهم نيوتن عجزوا أن يثبتوا وجود تلك النقطة وظلت مجرد افتراض. (محمد ، 2016 : 1) رفض أينشتاين هذه النظرية على اعتبار انه لا يمكن القطع بأن جسماً ما ثابتاً وآخر متحركاً وكل ما هناك أن الحركة نسبية اما الحركة الحقيقية فلا وجود لها لان الكون كله في حركة مستمرة ودافعة ولا شيء ثابت. (محمد ، 2016 : 1)

النظرية النسبية والزمن

يوجد لدينا الزمن المرتبط بحياتنا اليومية والذي يكون محددًا بساعة ، دقيقة ، يوم ، أسبوع ويوجد ايضا الزمن الداخلي الذي لا يقبل القياس الزمن الذي يعتمد به اينشتاين هو الذي تتحرك به النجوم والكواكب وبما أن المكان المطلق لا وجود له في نظريته كذلك ايضا الزمن المعروف بالدقيقة

، الساعة ، اليوم ، الشهر والسنة كلها مجرد مصطلحات لدوران الارض حول نفسها وحول الشمس ، وان الساعات التي نرتديها بأيدينا تكون مضبوطة على النظام الشمسي لكنه ليس النظام الوحيد في الكون فلا يمكن أن نحسب التقويم الزمني للنظام الشمسي على الكون كله. اذن الزمن مقدار متغير ولا يوجد زمن واحد للكون كله (محمد ، 2016 : 4) .

الدراسات السابقة

الدراسات العربية

دراسة (قدور ، 2015)

هدفت الدراسة التعرف على المفاهيم الزمانية والمكانية للطفل عسير القراءة وكانت الاجابة عن السؤال الاتي هل يعاني الطفل عسير القراءة من اضطراب مفهومي الزمان والمكان ؟ وانطلاقا من هذا السؤال تمت صياغة الفرضيتين الجزئيتين ، والفرضية العامة تنص ان الطفل الذي يعاني من عسر القراءة يعاني من اضطراب في المفاهيم الزمانية ، اما الفرضية الثانية فنصت ان الطفل يعاني من اضطراب المفاهيم المكانية ، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي على عينة قوامها 50 من حالات تلاميذ المرحلة الابتدائية البالغة اعمارهم 9 و8 سنوات ، وطبقت مجموعة اختبارات مثلا اختبار القراءة ، اختبار المفاهيم وظهرت النتائج ان الطفل يعاني من اضطراب المفاهيم الزمانية والمكانية (OGL) (قدور ، 2015 : 90)

1-دراسة يعلاوي ، 2019)

دراسة وضعية لاكتساب المفهوم المكاني (بين) لدى الطفل الجزائري من عمر 3 – 10 سنوات

هدفت الدراسة الى التعرف على المفهوم المكاني (بين) لدى 192 طفلا وطفلة من عمر (3-10) سنوات لا يعانون من أي مشاكل صحية ومستواهم التعليمي جيد أو متوسط وذوو مستويات اقتصادية وثقافية مختلفة ، من بعض رياض الأطفال والمدارس الابتدائية بالجزائر العاصمة ، ومن أجل تحقيق الهدف ، اتبع المنهج الوصفي التحليلي ، بما أننا بصدد دراسة تطور مفهوم المكان واستناداً إلى المقاربة النفس اللغوية ، بعد تطبيق البنود التي تقيس المفهوم (بين) من اختبار المفاهيم المكانية على مجموعة الدراسة كانت النتائج وجود فروق دالة بين الأطفال في فهم واستعمال المفهوم المكاني (بين) تعزى إلى متغير العمر مما يشير إلى أن هذا المفهوم يرتبط بالعمر والنمو المعرفي للطفل. (يعلاوي ، 2019 : 1)

الدراسات الاجنبية:

دراسة (Al Arasi: 2013) عن مفهوم المكان

تصور الاطفال لبيئتهم المعيشية المحلية

هدفت الدراسة الى تكوين اتصال بين الظواهر الحضرية واسعة النطاق والمقياس الصغير لكل فرد وخبرته في بيئته المعيشية ، اجريت الدراسة على مرحلتين الاولى من الاطفال الدوليين (28

طفلا) لفحص منطقة انسكيدة والمجموعة الثانية للاطفال الهولنديين وكان عددهم (39 طفلا) يفحصون احياءهم الخاصة , من خلال استخدام Gis و Atlas -ti لتحليل البيانات التي تم جمعها وتم تحليل النتائج وعرضها بطريقة تمكنهم من تكوين اتصال بين المعلومات المختلفة مثل الصور والخرائط المكانية , وكانت النتائج تصورات هؤلاء الاطفال افضل واوضحت نظرة تفصيلية عن سبب حدوث تصورات معينة والصفات المرتبطة بالصفات الجسدية والاجتماعية سواء كانت ايجابية ام سلبية .
(ALArasi ,2013)

عن مفهوم الزمان (Ergisi and others,2017)

هدفت الدراسة الى تأثير الانشطة المعززة فيما يتعلق بالزمن , على اقتناء الزمن الذي يناسب الاطفال , واخذت النموذج التجريبي مع المجموعة الضابطة قبل الاختبار البعدي, وتهدف الى تأثير الانشطة المحسنة . وتكونت مجموعة الدراسة الخاصة بالبحث ان مفهوم الوقت المحدد للاطفال الاكبر سنا والبالغ عمرهم خمس سنوات وملتحقين برياض الاطفال في وسط المدينة في بورصة من تركيا للعام الدراسي 2016-2017 , تكونت من 13 طفلا من المجموعة الضابطة والمجموعة الخاصة بالبحث من 29 طفلا حيث تم عمل المجموعتين الضابطة والتجريبية والاختبار القبلي والبعدي , ضمن البحث وعمل اختبار تصويري يشمل على 29 سؤالا أعد من قبل الباحثين كأداة لجمع البيانات من اجل قياس السمة التي جاء من اجلها البحث من قبل الاطفال , وايضا تحديد الاختلاف بين العنصر الرئيسي ومتابعة الاختبار من خلال استخدام الحواس الخمس من جانب اخر وتبينت النتائج ان المفاهيم المعرفية تتعلق بالجانب بالروابط غير الموضحة والنجاح الاكاديمي في مرحلة رياض الاطفال ومن خلال اكتساب القدرات المعرفية هذا يؤدي الى تكافؤ المفاهيم عند الاطفال , ضمن منهج رياض الاطفال المعد في تركيا وايضا تم اكتساب مفاهيم اخرى مثل الحجم , العواطف , الاتجاه , المكان , الشكل الاحساس ومفاهيم اخرى مثل اليوم , غدا , العام
(Ergisi and others ,2017:1)

الفصل الثالث

منهجية البحث:-

لتحقيق اهداف البحث اتبعت الباحثة المنهج الوصفي الذي يقع من ضمن الدراسات التطورية التي تهتم بالمتغيرات عبر مدة زمنية

1- مجتمع البحث :-

يتألف مجتمع البحث الحالي من الاطفال والتلاميذ بعمر (5-6-7) سنوات المسجلين رسميا في رياض الاطفال والمدارس الابتدائية في مديرية العامة لمدينة بغداد /الرصافة الاولى للعام الدراسي 2017-2018

2- عينة البحث:

تطور مفهومي الزمان والمكان لدى الاطفال
م. زينب خنجر مزيد
م. لمياء سليم رسول

بلغت عينة البحث الحالي (60) طفلا وطفلة بعمر (5-6-7) سنوات وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية من الرياض والمدارس الابتدائية فقد تم اختيار روضتين وثلاث مدارس ابتدائية حكومية كما موضح في جدول (1)

ت	اسم الروضة والمدرسة	5 سنوات		6 سنوات		7 سنوات		المجموع
		ا	ذ	ا	ذ	ا	ذ	
1-	ر.الجمهورية	5	5	5	5			20
2-	ر.الاريج	5	5	5	5			20
3-	م.دجلة					5	5	10
4-	م.الفرات					5	5	10
		10	10	10	10	10	10	60

3- اداة البحث:-

من خلال اطلاع الباحثين على الدراسات السابقة والادبيات في مجال علم النفس ومجال الطفولة ورياض الاطفال لم تجد الباحثان أي اختبار او مقياس يلائم اهداف الدراسة لذا ارتأت الباحثان اعداد اختبار يتلاءم واهداف البحث ، اذا تالف الاختبار من قسمين القسم الاول يشمل الاختبار للمفاهيم الزمانية يتالف من ثلاثة مستويات المستوى الاول بسيط يتالف من ثلاثة احداث يطلب من الطفل تسلسلها بصورة صحيحة ويتكون من خمس فقرات والمستوى الثاني يتالف من اربعة احداث يطلب من الطفل تسلسلها بصورة صحيحة وايضا يتالف من خمس فقرات والمستوى الثالث يتالف من ستة احداث يطلب من الطفل ترتيبها بشكل صحيح وايضا يتكون من خمس فقرات اما القسم الثاني من الاختبار فهو الاختبار المفاهيم المكانية يتالف من ثلاثة محاور لكل محور خمس فقرات متنوعه اذ بلغت الفقرات الكلية (30) فقرة على شكل صور تتطلب من الطفل الاجابة عنها

- التحليل الاحصائي للفقرات لاختبار مفهومي الزمان والمكان

اولا: القوة التمييزية

1-طبق المقياس على عينة البحث التي بلغت (100) طفل وطفلة من اطفال الرياض 2- رتبت الباحثان الدرجات التي حصل عليها افراد العينة تنازليا من اعلى درجة الى اوطا درجة 3- تم تعيين ال 27% في كل مجموعة اذ بلغت هذه النسبة اختيار (27) طفلا وطفلة للمجموعتين العليا والدنيا 4- ان اتخاذ هذا الجراء يعد من اكثر التقسيمات تمييزا لمستويات الضعف والامتياز وتعتمد تقسيم الدرجات على طرفين علوي وسفلي بحيث يتالف القسم العلوي من الدرجات التي تكون نسبة (27%) من الطرف الممتاز ويقابلها النسبة نفسها من الطرف الضعيف (السيد، 1971: 438)
وتم استخراج القوة التمييزية لفقرات اختبار مفهومي الزمان والمكان باسلوب العينتين المتطرفتين وكانت جميع الفقرات مميزة كما في الجدول رقم (2)

تطور مفهومي الزمان والمكان لدى الاطفال
م. زينب خنجر مزيد م. لمياء سليم رسول

رقم الفقرة	قيم التمييز	رقم الفقرة	قيم التمييز
1	0.38	17	0.35
2	0.35	18	0.36
3	0.37	19	0.34
4	0.37	20	0.33
5	0.34	21	0.33
6	0.34	20	0.35
7	0.38	22	0.36
8	0.39	23	0.33
9	0.35	24	0.35
10	0.34	25	0.33
11	0.37	26	0.35
12	0.34	27	0.34
13	0.37	28	0.34
14	0.35	29	0.35
15	0.35	30	0.35
16	0.34		

اولا - الصدق الظاهري

من اجل التعرف على مدى صلاحية فقرات اختبار مفهومي المكان والزمان عرضت الباحثتان الاختبار على مجموعة من الخبراء المختصين في التربية وعلم النفس والقياس والتقويم ورياض الاطفال وقد اسفرت نتائج اراء الخبراء على صلاحية جميع فقرات المقياس عدا بعض الفقرات تم اجراء التعديلات اللازمة من تغير الصورة باخرى تتلاءم واهداف البحث

ثانيا - الثبات

استخرجت الباحثتان ثبات الاختبار من خلال تطبيقه على 20 طفلا وطفلة باعمار (5-6-7) باستعمال معادلة كيورد - ريتشارد سون 20 لاستخراج الاتساق الداخلي لفقراته وقد بلغ معامل الثبات 0,77 وهو معامل ثبات جيد

وصف الاختبار قبل التطبيق النهائي:

بعد اكمال التحقق من صحة الاختبار الحالي تم تطبيقه على عينة البحث وتم تفرغ اجاباتهم من خلال الاستمارة المعدة لهذا الغرض والتي تتالف من خانات لاسم الطفل وجنسه وعمره واسم المدرسة او الروضة وتاريخ اجراء الاختبار وتدوين اجابات الطفل في اختبار المفاهيم الزمانية والمكانية وقد تم حساب درجات الاطفال على فقرات الاختبار كلها فاذا كانت اجابات صحيحة اعطيت درجتين واذا كانت اجابة خاطئة اعطيت درجة (0) واذا كانت الاجابة نصفها صح ونصفها خطأ اعطيت درجة

واحدة . وكانت اعلى درجة هي (60) واقل درجة (صفر) علما ان المدة الزمنية التي يستغرقها (20) دقيقة وقد تم اجراء الاختبار بشكل فردي
الوسائل الاحصائية : ولتحقيق اهداف الباحثة استعملت الباحثتان الوسائل الاحصائية بالاستعانة
بالحقيبة الاحصائية SPSS
1- الاختبار التائي لعينة واحدة
2-معامل ارتباط بيرسون
3-تحليل التباين الاحادي

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

1- التعرف على مفهومي المكان والزمان لدى الاطفال
ولتحقيق من الهدف استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة وكانت النتائج في الجدول رقم (3)
متوسطات درجات افراد العينة وانحرافات المعيارية والقيم التائية المحسوبة والجدولية ومستوى دلالتها

جدول (3)

مستوى دلالة عند 0.05	القيمة التائية		المتوسط النظري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	العمر بالسنوات
	الجدولية	المحسوبة					
غير دال	1.73	1.29	30	7.6	32.2	20	5
دال		25	30	2.4	43.5	20	6
دال		21.4	30	5.5	56.4	20	7

وعند النظر الى البيانات في الجدول (2) نجد ان القيم التائية المحسوبة لعمر 5 سنوات بلغت 1.29 هي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.73) عند مستوة دلالة 0.05 ويعني هذا ان الاطفال بعمر ال5 سنوات لا يوجد لديهم مفاهيم زمانية ومكانية في حين بلغت القيمة المحسوبة (25) (21.4) للاعمار (6-7) سنة على التوالي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.73) عند مستوى دلالة 0.05 وتبين ان هناك فروقا بين المتوسطات الحسابية والمتوسط النظري وهذه النتيجة تدل على ان الاطفال يبدأ عندهم المفاهيم الزمانية والمكانية بعمر (6) سنوات أي في مرحلة التمهيدي وهذا يشير الى اهمية دور الروضة الايجابي في تنمية المفاهيم واستخدام الوسائل والتقنيات الحديثة التي تساهم بشكل كبير في تنمية المفاهيم المختلفة

تطور مفهومي الزمان والمكان لدى الاطفال
م. زينب خنجر مزيد م. لمياء سليم رسول

2- الهدف الثاني خصص الهدف الثاني للكشف عن الفروق ذات الدلالة الاحصائية في تطور مفهومي المكان والزمان تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – اناث) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لم تظهر النتائج فروقا بين متوسطي الذكور والاناث في تطور مفومي المكان والزمان اذا كانت القيمة التائية المحسوبة لكل فئة عمرية اقل من القيمة الجدولية والبالغة (2.09) وكما موضح في جدول رقم (3)

العمر	الجنس	العدد	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
5	ذكور	10	33.6	1.8	1.85	2.09	غير دال
	اناث	10	37.7	9.4			
6	ذكور	10	44.3	1.8	2.04	2.09	غير دال
	اناث	10	43.7	2.21			
7	ذكور	10	54.3	0.94	0.61	2.09	غير دال
	اناث	10	52.6	2.5			

ويرجع ذلك ان الاطفال في الروضة الذكور والاناث يتعرضون الى نفس الخبرات العلمية والانشطة التعليمية الخاصة بالمفاهيم المكانية والزمانية وهذه المفاهيم اكثر المفاهيم المحببة للاطفال في هذا العمر

الهدف الثالث:

حدد الهدف الثالث للتعرف على وجود مسار تطوري في المفاهيم الزمانية والمكانية عند الاطفال بعمر (5-6-7) سنة لاجل التاكيد من وجود مسار تطوري استعملت الباحثتان تحليل التباين الاحادي بواسطة الحقيبة الاحصائية وظهر ان النسبة الفائية المحسوبة (30.95) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (3.15) بدرجتي حرية (2- 59) عند مستوى دلالة 0.05 وقد اظهرت النتائج ان المقارنات الثلاثة كانت ذات دلالة احصائية 0.05 لصالح الاعمار الاكبر عمرا كما موضح في الجدول (5)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية	
				المحسوبة	الجدولية
بين المجموعات	40.69	2	20.34	30.95	3.15
داخل المجموعات	38.80	59	0.657		
الكلي	79.5	57			

وتفسر هذه النتيجة ان الاطفال الاكبر عمرا يتعرضون لتجارب ويكتسبون معلومات وخبرات اكثر من الاطفال الاصغر عمرا وذلك من خلال كثرة الاختلاط بالآخرين والعمر العقلي اكبر ايضا من الاطفال الاصغر عمراً

الاستنتاجات :

- اظهرت النتائج التي توصلت اليها الباحثتان بالاستنتاج الاتي
- 1- ان التطور مفهومي الزمان والمكان يبدأ بعمر 6 سنوات بسبب البيئة الغنية بالمشيرات وايضا المعلمة الجيدة والمنهج الذي يؤكد على كل الجوانب وخاصة الجانب العقلي والاجتماعي والرياضي
 - 2- لا يوجد فروق في متغير مفهومي المكان والزمان بين الذكور والاناث وذلك بسبب تعرض العينة الى نفس المؤثرات والمشيرات البيئة في الروضة

التوصيات:

- 1- تعزيز المفاهيم الزمانية والمكانية في الروضة من خلال ربط هذه المفاهيم بالبيئة الروضة الاجتماعية ومن خلال المنهج والوسائل التعليمية في الروضة
- 2- الاستفادة من اداة البحث الحالي في تعليم المفاهيم الزمانية والمكانية في المرحلة الابتدائية
- 3- الاهتمام بعقد دورات تدريبية لمعلمات الروضة من اجل تبصيرهن باهم المفاهيم العلمية ورياضية واللغوية والاجتماعية والتاكيد على استخدام استراتيجيات المناسبة لتدريس هذا المفاهيم بشكل سليم
- 4- التاكيد على تصميم برامج تعليمية تنمي المفاهيم ومنها المفاهيم الزمانية والمكانية لطفل الروضة

المقترحات:

- من اهم المقترحات التي اقترحتها الباحثتان ما يأتي :-
- 1- اجراء دراسة عن المفاهيم المكانية وعلاقتها بالادراك البصري لدى طفل الروضة
 - 2- اجراء دراسة عن المفاهيم المكانية والزمانية لدى تلاميذ الصف الاول الابتدائي الملتحقين وغير الملتحقين برياض الاطفال
 - 2- اجراء دراسة عن تأثير برنامج تعليمي مستند الى نظريات الذكاءات المتعددة في تنمية مفهومي الزمان والمكان لدى اطفال الروضة بعمر 6 سنوات

المصادر:

- 1- احمد , طالب (2004) مفهوم الزمان والمكان ودلالاته في الفلسفة والادب – بين النظرية والتطبيق , دار الغرب للنشر والتوزيع , الجزائر .
- 2- اسماعيل , لعيس (د.ت), اللغة عند الطفل المطبوعة الجزائرية للمجلات والجرائد , بوزريعة .
- 3- الجميلي, سهام علي (1990) علم نفس الطفولة , وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
- 4- خضر , بهاء الدين عبد الله, (2003) مفاهيم الاطفال , مركز البحوث التربوية والنفسية , جامعة بغداد .
- 5- خضر , فخري رشيد (2013) تنمية المفاهيم الدينية والاجتماعية في الطفولة المبكرة , عمان, دار الكنوز للنشر والتوزيع .
- 6- الخفاف , ايمان عباس (2017) الخبرات المعرفية لاطفال الرياض وتطبيقاتها التربوية , دار الكتاب الجامعي ط1 , الامارات العربية المتحدة – الجمهورية اللبنانية .

- 7- عامر , أ , برايج , (2014) , ادراك مفهوم الزمان وتأثيره على اكتساب اللغة عند الطفل , علم النفس , جامعة مستغانم .
- 8- عبد الناصر , تركزات وهدى خرباش (2014) , اثر اضطراب مفهوم الزمان والمكان على ظهور عسر القراءة عند الطفل المتمدرس , مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية , المجلد 5 ع 3 كانون الاول .
- 9- عبيد , وليم (2013) , تعليم الرياضيات لجميع الاطفال في ضوء متطلبات المعايير وثقافة التفكير , عمان , دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- 10- عويس , عفاف احمد , (1994) التعامل مع الاطفال , علم فن موهبة , مكتبة الزهراء , القاهرة ط.1
- 11- فهمي , عاطف عدلي , (2004) معلمة الروضة , عمان , دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- 12- قدور , خديجة (2015) المفاهيم الزمانية والمكانية عند الطفل عسير القراءة , رسالة ماجستير , جامعة العربي بن مهدي - ام البواقي , كلية العلوم الانسانية والاجتماعية , قسم العلوم الاجتماعية
- 13- محمد , ربي (2016) مفهوم الزمن حسب النظرية النسبية .

<https://mawdoo3.com>

- 14- مسعودة , عياد (2007) اكتساب مفهومي الزمان والمكان وعلاقته بظهور عسر القراءة لدى الطفل في المرحلة الابتدائية اطروحة دكتوراه , جامعة الاخوة منتوري قسنطينة , كلية العلوم الانسانية والاجتماعية , الجزائر .
- 15- يعلاوي , خليدة (2019) , دراسة وصفية لاكتساب المفهوم المكاني "بين" لدى الطفل الجزائري من عمر (3-10) سنوات مقارنة نفس لغوية , جامعة البليدة 2, مجلة العلوم النفسية والتربوية , الجزائر

Sources: -

- 1-Ahmed, Student (2004) the concept of time and space and its significance in philosophy and literature - between theory and practice, Western Publishing and Distribution House, Algeria
- 2- Ismail, Lais (D.T.), the language of the child, the Algerian printing press for magazines and newspapers, Bou Zaria.
- 3- Al-Jumaily, Siham Ali (1990) Childhood Psychology, Ministry of Higher Education and Scientific Research.
- 4- Khader, Bahaa al-Din Abdullah, (2003) Concepts of Children, Center for Educational and Psychological Research, University of Baghdad.
- 5- Khader, Fakhri Rashid (2013) Development of religious and social concepts in early childhood, Amman, Treasures Publishing and Distribution House.

6- Bat, Iman Abbas (2017) Knowledge Experiences for Riyadh Children and Educational Applications, University Book House I1, United Arab Emirates - Lebanese Republic.

7-Amer, A, Rabah, (2014), understanding the concept of time and its impact on the acquisition of language in children, psychology, University of Mostaghanem.

8- Nasser, Focus and Huda Kharbash (2014), the impact of the disruption of the concept of time and space on the emergence of dyslexia in a child-schooled child, Journal of the Human Resources Development Research Unit, Volume 5 p. 3 December.

9- Obeid, William (2013), mathematics education for all children in light of the requirements of standards and culture of thinking, Amman, Al-Saama Publishing and Distribution House...

10-Aweys, Afaf Ahmed, (1994) Dealing with Children, Art Of Talent, Zahra Library, Cairo I1

11 -Fahmy, Atef Adly, (2004) Teacher of Al-Rawda, Amman, Al-Marcha Publishing and Distribution House.

12-Kaddour, Khadija (2015) Temporal and Spatial Concepts in Children's Difficult Reading, Master's Thesis, Arab University Bin Mehidi - Um Al-Bawaqi, Faculty of Humanities and Social Sciences, Department of Social Sciences

13- Mohammed, Riba (2016) The Concept of Time according to The Theory of Relativity

المصادر الاجنبية :

1-Al-Arasi , Haifaa ,(2013),Astudy on childrens perception of their Living Environment, Ensched, The Netherlands thesis submitted to the faculty of Goe-in formation Science and Earth Observationof the universityof twente in partial Fulfilment of the requirements for the dgree of Master of science in Geo –information science and Earth Observathon.Specialization: Urban planning and manage ment ,(universiteit van Amsterdam).

2-Ergisi, Arzu , Zeteroglu ,Elvan sahin , Derman, Maral taner(2013) uludage university kindergarten , turkey basic education department faculty of education , university , turkey.

3-<https://www.lexico.com/definition/child>

الملاحق 1

الجامعة المستنصرية
كلية التربية الاساسية

اختبار مفهومي الزمان والمكان بصيغته الاولية
الاستاذ-----الفاضل

تحية طيبة:


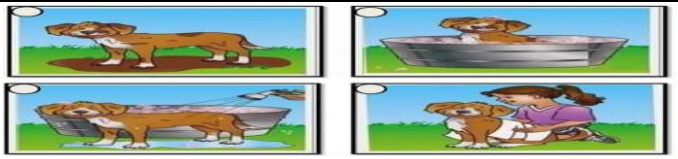
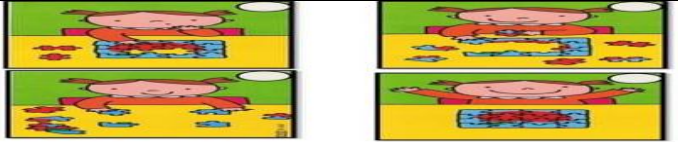
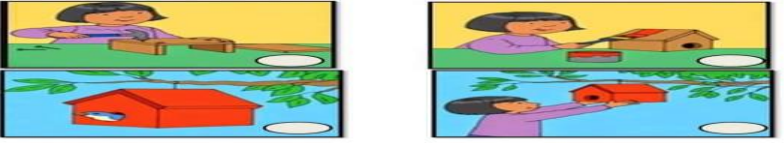
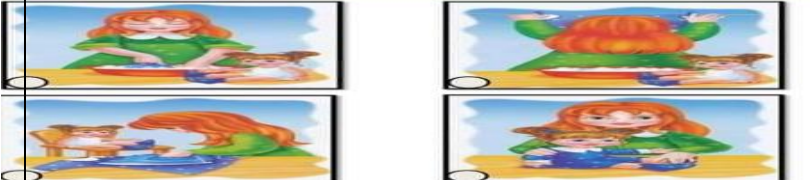
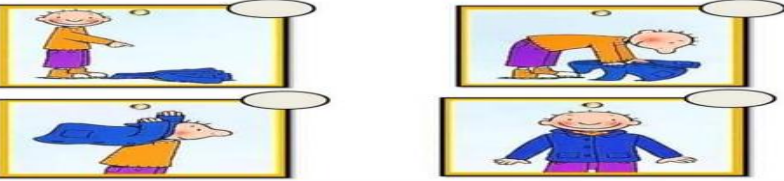
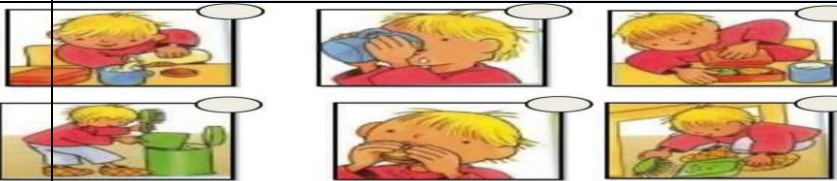

تروم الباحثان اجراء بحثهما الموسوم ب (تطور مفومي الزمان والمكان لدى الاطفال) ولتحقيق اهداف البحث اعدت الباحثتان اختبار لمفهومي الزمان والمكان وتعرف المفاهيم المكانية ب"هو مجموعة العلاقات بين الموضوعات وكل واحد منها مصدراً للآخر" (مسعودة، 2004 : 80)
المفاهيم الزمانية هي المفردات التي يدركها الاطفال من محيطه المباشر والتي تعبر عن احساس زمني او ربط بين المواقف والخبرات التي يعيشها في حاضره (ابراهيم 2000)
يرجى التفضل باداء ارائكم في مدى ملائمة الاختبار لاهداف البحث
مع الشكر والتقدير

الباحثان

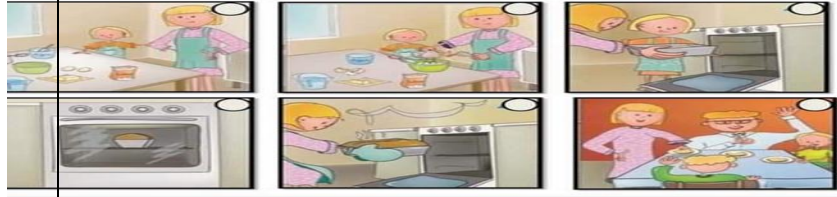


القسم الاول - اختبار المفاهيم الزمانية

التسلسل	الفقرة	صاحبة	غير صاحبة
المستوى الاول	اولا - يطلب من الطفل ان يرتب تسلسل الاحداث لثلاث احداث		
-1			
-2			
-3			
-4			

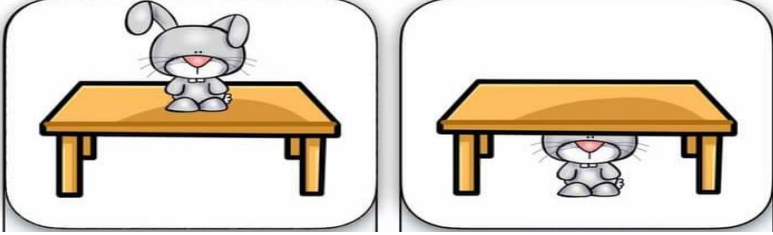

تطور مفهومي الزمان والمكان لدى الاطفال
م. زينب خنجر مزيد م. لمياء سليم رسول

			-5
		ثانياً – يطلب من الطفل ان يرتب تسلسل الاحداث لاربعة احداث	المستوى الثاني
			-1
			-2
			-3
			-4
			-5
		ثالثاً – يطلب من الطفل ان يرتب تسلسل الاحداث لست احداث	المستوى الثالث
			-1
			-2





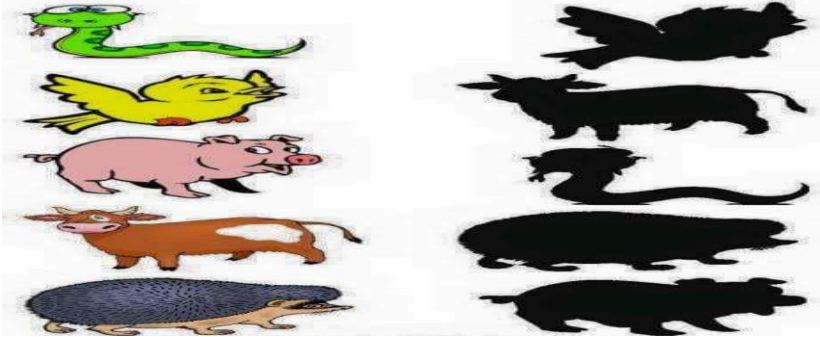
تطور مفهومي الزمان والمكان لدى الاطفال
م. زينب خنجر مزيد م. لمياء سليم رسول

		-3
		-4
		-5

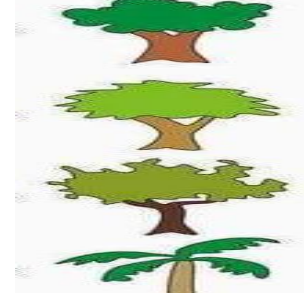
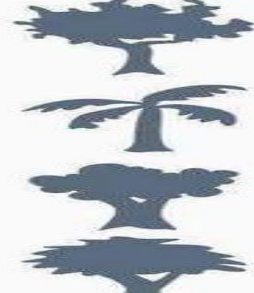


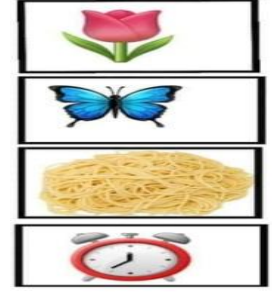

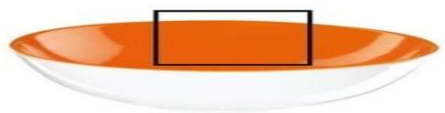
2- القسم الثاني - اختبار المكان

غير صالحة	صالحة	المحور الاول	الفقرة
			-1
		- يطلب من الطفل ان يذكر مكان الارنب (تحت - فوق)	
			
		- يطلب من الطفل ان يذكر مكان الافعى (يمين - بين)	2
			
		- يطلب من الطفل ان يسمي مكان الارنب (امام - فوق)	3







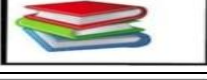
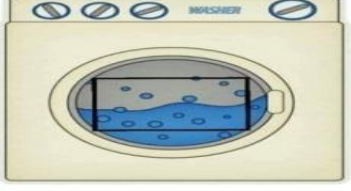




تطور مفهومي الزمان والمكان لدى الاطفال
م. زينب خنجر مزيد م. لمياء سليم رسول

			
			-4
			
			5
			
		المحور الثاني	
			-1
			-
			-2

تطور مفهومي الزمان والمكان لدى الاطفال
م. زينب خنجر مزيد م. لمياء سليم رسول

				-3	
				-4	
				-5	
		المحور الثالث			
		يطلب من الطفل وضع الشكل الناقص في مكانه			
			<p>وصل ما يناسب المكان </p> 	-1	

تطور مفهومي الزمان والمكان لدى الاطفال
م. زينب خنجر مزيد م. لمياء سليم رسول

		   	<p>وصل ما يناسب المكان</p> 	-2
		   	<p>وصل ما يناسب المكان</p> 	-3
		   	<p>وصل ما يناسب المكان</p> 	-4
				-5

The evolution of the time and space of children

Zainab Kanger Mazed
zainb.kanger@gmail.com

Lamyaa Saleem Rasool Alalali
Lamyaa.saleem12999@gmail.com

Mustansiriyah univrity
College of Basic Education, Iraq

Abstract:

The current research aims to identify the concepts of space and time in children. To detect statistically significant differences in the development of the concepts of space and time according to the gender variable (male-female) and to identify the existence of an evolutionary path in the temporal and spatial concepts in children (5-6-7) and the research sample consisted of (60) children of Riyadh and primary schools The Directorate of Education of Baghdad first class for the academic year (2018-2019) and to achieve the objectives of the research the researchers tested the concepts of time and space and the study found that children (5) years old do not have the concepts of temporal and spatial and begin to have temporal and spatial concepts at the age of (6) years In the preliminary stage, the results did not show differences between the male and female averages in the development of space and time.

Keyword: Temporal concepts-Spatial concepts–the children

تطور مفهومي الزمان والمكان لدى الاطفال
م. زينب خنجر مزيد م. لمياء سليم رسول
